

ظاهرة ضوء البروج أو الفجر الكاذب أكثر وضوحاً هذه الأيام

خالد الجمعان

2014-09-16

إن راصدين السماء على موعد قبيل شروق الشمس هذه الفترة مع ظاهرة ضوء البروج. أن ضوء البروج هو ضوء ينتشر في الفضاء نتيجة لانعكاس وتشتت ضوء الشمس في السماء بسبب جزيئات الغبار الكوني العالقة في الفضاء، وفي رأي علمي آخر أن هذا الغبار الكوني من بقايا المذنبات والكويكبات التي تدور حول الشمس، وهي تسبح خارج نطاق الغلاف الجوي للأرض وليس بداخله.

ويعتبر أفضل وقت لرصد ضوء البروج بوضوح هو قبيل الفجر، في الفترة ما بين المنتصف من شهر سبتمبر إلى بداية شهر أكتوبر، علماً بأن هذه الظاهرة الضوئية لا تُرى إلا في المناطق المظلمة من جهة الشرق في السماء المعتمة والخالية من ضوء القمر، ويظهر ضوء البروج على شكل توهج ضوئي مثلث الشكل يكون أحياناً أكثر لمعاناً من نهر المجرة أو ذراع مجرة التبانة كما يطلق عليه فلكياً.

إن ظاهرة ضوء البروج تلقب أيضاً بالفجر الكاذب الذي يظهر قبيل الفجر الصادق و شفق الشروق في جهة الشرق، كما يظهر أيضاً مرة أخرى بُعْدُ شفق الغروب من جهة الغرب. والفجر الكاذب ظاهرة ضوئية تتشكل خارج نطاق الغلاف الجوي، على العكس من الفجر الصادق الذي يتشكل بسبب الغلاف الجوي. وعلى الرغم من أن ظاهرة الفجر الكاذب الضوئية أو ظاهرة ضوء البروج الفلكية كانت معروفة لدى المسلمين قبل أكثر من 1400 عام، مع دقة وصحة الحساب الفلكي لكل من صلاة الفجر والمغرب والعشاء بسبب تطور وتقديم الحساب الفلكي لديهم، إلا أن علم الفلك الحديث (الغربي) لم يلاحظها ويشرحها ويحدد مواعيدها إلا عام 1690م.

البريد الإلكتروني للكاتب: K.aljamaan@ascckw.com
حساب الفلكي خالد الجمعان على إنستجرام: [/https://www.instagram.com](https://www.instagram.com/khaled_aljamaan)
[/khaled_aljamaan](https://www.instagram.com/khaled_aljamaan)